بري: طبخة الحل باتت جاهزة

التوافق اللبناني حول سليمان أصبح وشيكا

بيروت - من أحمد الأسعد:

■ مع إعلان قوى الرابع عشر من آذار ترشيح العماد ميشال سليمان بشكل رسمي تماماً كما طالبت قوى المعارضة رامية الكرة في ملعب الفريق الآخر ينتقل النقاش حول الاستحقاق الرئاسي قبل موعد الجلسة المقررة يوم الجمعة المقبل من مبدأ التوافق على العماد سليمان بما فيه من تعديل للمادة التاسعة والأربعين من الدستور المثيرة للاشكاليات والاجتهادات نحو صياغة تفاصيل التفاهم الوطني الذي سيرعى المرحلة الجديدة في لبنان. في وقت تتمسك فيه المعارضة بوجوب الاتفاق مسبقاً على حل متكامل قبل انتخاب رئيس الجمهورية اللبناني يشمل الحكومة وحجمها وحصصاً وبياناً وزارياً، وفيما رفع وزير العدل شارل رزق يوم أمس الى الرئيس السنيورة اقتراح مشروع تعديل المادة التاسعة والأربعين، أشار الرئيس بري الى أن الجدل الدستوري سياسي لا أكثر لأن الحل الدستوري موجود لديه ومكونات طبخه جاهزة ولا ينقصنا سوى التوافق السياسي لوضعها على نار التنفيذ. وزير العدل شارل رزق رفع الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة اقتراح مشروع تعديل المادة التاسعة والأربعين من الدستور توقف بين المحافظة على كامل نص المادة التاسعة والأربعين وبين ضرورة معالجة الحالات الاستثنائية وفقاً لآلية ثابتة تجنب اللجوء الى تعديل الدستور في كل مرة تطرأ حالة من هذه الحالات الاستثنائية بحسب ما صدر عن المكتب الإعلامي لوزارة العدل، واقترح رزق أن يتم تعديل الفقرة الأخيرة من المادة التاسعة والأربعين تعديلاً نهائياً حيث يترك لمجلس الوزراء بأغلبية مشددة أي أغلبية الثلثين على أن يستثني من احكام الفقرة الأخيرة من المادة التاسعة والأربعين من الدستور من يجده مؤهلاً لتولي سدة الرئاسة فيرخص له بالتالي وبتلك الأكثرية الترشح لتولي سدة الرئاسة.

في غضون ذلك اجتمعت هيئة تحديث القوانين بعد ظهر أمس في مجلس النواب للبحث في مسألة تعديل الدستور بشكل مفصل. الرئيس نبيه بري أكد في مقابلة صحفية أنه بعد صدور موقف الرابع عشر من آذار فإن موضوع الآلية مضمون ولن تكون هناك مشكلة وهذا الموضوع أخذته على عاتقي منذ اللحظة الأولى وأنا مسؤول عن ذلك، بري ربط بين السير بالآلية الدستورية وبأسرع وقت ممكن، وبين التوافق المسبق مع العماد عون، ناصحاً فريق الأكثرية وخصوصاً رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري أن ينجز التفاهم مع العماد عون حول موضوع الحكومة قبل أن تنطلق آلية التعديل الدستوري على قاعدة التوافق السياسي الاجتماعي.

بري قال إنه منذ لحظة إعلان العماد عون مواقفه على ترشيح العماد سليمان لا بل تبنيه هذا الترشيح واعتبار نفسه طليعياً في هذا الخيار فإن الاجماع اللبناني قد انعقد حول ميشال سليمان، وبقيت خطوة واحدة هي التفاهم مع عون، رافضاً القيام بأي دور وجدد بري القول إنه عندما تكتمل عناصر التوافق سأقوم بما هو مطلوب تقنياً ودستورياً على صعيد تعديل الدستور، وأكد بري أن المطلوب من الجميع تقديم تنازلات وأنا مستعد لذلك على حساب كتلتي لأن الحكومة المقبلة ستكون حكومة التحضير للانتخابات النيابية المقبلة بالدرجة الأولى مشيراً الى أن الجدل الدستوري سياسي لا أكثر، لان الحل الدستوري موجود ولديه مكونات طبخة جاهزة، ولا ينقصها سوى التوافق السياسي لوضعها على نار التنفي، وإذا أصر على عدم البوح باسرار الطبخة أكد بري أن مسألة التعديل الدستوري قضية محسومة وهي لن تمر عبر ما وصفه بالحكومة البتراء، وقال فليتفقوا سياسياً وليأتوا اليّ.. لن أطبخ الا بحضورهم ومشاركتهم، الرئيس بري وفي حديث لصحيفة الشرق الأوسط قال، لقد أعلنا صراحة أننا نؤكد العماد سليمان وهو يأتي في المرتبة الأولى من بين المرشحين بالنسبة الى المعارضة، لكنهم في الأكثرية رفضوه واتهموه بانه سوري ثم عادوا ليقبلوا به بعدما فشلت خياراتهم الأخرى وأدركوا أنه رجل متوازن وعاقل، الرئيس بري استقبل في عين التينة النائب ميشال المر، وكان قد استقبل السفير البابوي لدى لبنان.

رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط قال لصحيفة السفير أن ما جرى هو اعلان تسوية من قبل قوى الرابع عشر من آذار، وقد بات المطلوب الآن مبادرة الفريق الأخر الى تقديم تنازلات في سبيل المصلحة الوطنية العليا وأضاف نحن تخلينا عن خيار النصف زائد واحد وترجمنا ذلك بقرار الشراكة الوطنية المتمثل بترشيح سليمان، لذلك ننتظر من شريكنا الوطني أن يبادر الى تقديم تنازلات سواء بالحكومة أو بالبيان الوزاري، ورداً على سؤال قال جنبلاط، إننا أمام خيار من اثنين إما أن تبادر الحكومة الى تقديم مشروع قانون بالتعديل الدستوري أو أما يتقدم عشرة نواب بإقتراح قانون، ومن اللائق للمعارضة التي ترفض العودة للحكومة الحالية اعتماد الخيار الثاني عير اقتراح موقع من خمسة نواب من الرابع عشر من آذار وخمسة نواب من المعارضة، وبذلك يتحقق منطق الشراكة في الإنتخابات والآلية الدستورية المؤدية لذلك، وأكد جنبلاط أن إجراء المهام الأساسية المطروحة أمام الرئيس المقبل يتمثل بمحاورة دمشق وفق بنود الحوار الوطني التي حظيت باجماع كل المشاركين في الحوار.

الى ذلك ذكرت معلومات لـ(الوطن) أن اجتماعاً بعيداً من الإعلام عقد قبل ظهر أمس بين قائد الجيش ميشال سليمان ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في الرابية. والذي سيعلن اليوم (أمس) وثيقة المبادئ والثوابت المسيحية الناتجة من مشاوراته الأخيرة مع الفعاليات المسيحية، وذكر أن العماد عون سيحدد موقفه النهائي من ترشيح العماد سليمان اليوم. مصادر دبلوماسية في باريس قالت إن ترشيح سليمان هو جزء من آلية دولية إقليمية، وأن واشنطن وباريس ودمشق توزعت المهام فيما بينها، إذ أنجز الأميركيون المطلوب منهم وبقي على دمشق أن تقنع حلفاءها، فيما المطلوب من باريس تسهيل انخراط المسيحيين وخصوصاً العماد ميشال عون في التسوية، وأشارت الى أن رئيس مجلس النواب طلب صراحة من وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير وخلال اتصال هاتفي قبل ثلاثة أيام أن تقدم بلاده مساعدة في هذا الإطار، ولم تستبعد المصادر نفسها إمكان أن يتوجه كوشنير الى بيروت في المرحلة المقبلة لكن لا مواعيد نهائية حتى الآن، وأوضحت المصادر الدبلوماسية أن وزير خارجية سوريا وليد المعلم سيزور باريس في السابع عشر من الشهر الجاري للمشاركة في إجتماع الدول المانحة المخصص من أجل الفلسطينيين.

مصدر بارز في المعارضة اكد أن موضوع انتخاب سليمان صار أمراً جدياً وأن السعودية ومصر تتوليان العمل لدى الموالاة والمعارضة على تمريره وأنهما أمهلتا فريق الموالاة خمسة عشر يوماً لإيجاد المخارج، وبحسب المصدر فإن صفقة الحل تشمل الآتي: أولاً يجب الاتفاق على حكومة رئيساً ووزراء قبل انتخاب رئيس للجمهورية، لا سيما أن المعارضة تصر استبعاد السنيورة والحريري عن رئاستها، وترى أنه في مقابل استبعاد عون عن رئاسة الجمهورية ينبغي على الحريري أن يضحي بعدم الإصرار على تولي الحكومة، ثانياً الحكومة الجديدة ستكون مصغرة تضم من عشرة الى أربعة عشر وزيراً وذلك على غرار حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي أجرت الانتخابات النيابية ربيع عام ٢٠٠٥، وذكر المصدر نفسه أن المعارضة تطالب بتطبيق العرف في توزيع الحقائب الوزارية السيادية الذي اعتمد في أول حكومة قامت بعد تطبيق إتفاق الطائف لجهة إسناد حقيبة وزارة المال للطائفة الشيعية ووزارة الخارجية للطائفة السنية ووزارة الداخلية للطائفة المارونية.

في المقابل قالت مصادر الأكثرية ان رئيس الجمهورية المقبل هو الذي يفاوض بشأن الحكومة، لأن ذلك يندرج في سياق صلاحياته الدستورية، وليس من حق الموالاة أن تخوض في مثل هذا التفاوض وإذا كانت للمعارضة مطالب معينة فعليها أن تناقشها مع العماد سليمان عندما يصبح رئيساً للجمهورية، وأكدت المصادر أن الحوار مع ميشال عون ليس مسؤوليتنا وحدنا بل هو مسؤولية الجميع ولا سيما الرئيس بري، وشددت على عدم وضع موضوع حصة ميشال عون في الحكومة المقبلة كشرط مسبق، خشية أن يؤدي ذلك الى تأخير التوافق.■

نجاد يعتبر الملف النووي أقفل ومستعد للاحتمالات

الاستخبارات الاميركية: ايران أوقفت برنامجها العسكري منذ ٢٠٠٣

■ واشنطن - الدوحة - وكالات: قالت اجهزة الاستخبارات الاميركية ان ايران أوقفت برنامجها العسكري النووي منذ ٢٠٠٣ مؤكدة أن ايران تبدو "اقل تصميما على تطوير اسلحة نووية" مما دأبت ادارة الرئيس جورج بوش على تأكيده على مدى السنوات الماضية. وافاد تقرير لجهاز الاستخبارات الوطنية الذي يجمع بين الاجهزة الاستخباراتية الستة عشر، سمح بنشر نتائجه الرئيسية، ان الجمهورية الاسلامية تبقي في الوقت نفسه "الخيار مفتوحا امام تطوير اسلحة نووية". من جانبه دعا البيت الابيض القوى العظمى الى "زيادة الضغوط على ايران" رغم صدور تقرير اجهزة الاستخبارات. وقال مستشار الامن القومي ستيفن هادلي ان التقرير الاخير لجهاز الاستخبارات الوطني يفيد بان استراتيجية عزل ايران على الساحة الدبلوماسية التي تتبناها الولايات المتحدة مع مواصلة المفاوضات، تسير على الطريق الصحيح. وقال هادلي في بيان "خلاصة القول ان على المجتمع الدولي ان يزيد الضغوط على ايران لكي تنجح تلك الاستراتيجية - من خلال فرض عزلة دبلوماسية عليها وعقوبات عبر الامم المتحدة وممارسة ضغوط مالية اخرى - وعلى ايران ان تقرر ان كانت تريد ان تتفاوض على حل". الى ذلك قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في الدوحة حيث يشارك في قمة دول مجلس التعاون ان "الملف النووي الايراني قد انتهى" (..)، الا "اننا جهزنا انفسنا لكل الاحتمالات والظروف". وقال احمدي نجاد في مؤتمر صحفي "ان الملف النووي الايراني انتهى"، مؤكدا ان بلاده لا يمكن ان تتخلى عن حقها في الحصول على الطاقة النووية السلمية. واضاف "لا نشعر بالتهديد ابدا لاننا جهزنا انفسنا لكل الاحتمالات والظروف". كما اكد الرئيس الايراني ان قرارات مجلس الامن التي طالبت طهران بوقف نشاطاتها النووية الحساسة "بنيت على معلومات خاطئة".■

حالة الطقس

■ مسقط - العمانية: فيما يلى حالة الطقس المتوقعة فى البلاد اليوم

حالة الطقس.. صحو الى غائم جزئيا على محافظة مسندم وصحو بوجه عام على بقية مناطق السلطنة مع احتمال تكون السحب على جبال الحجر خلال المساء والسحب المنخفضة خلال الصباح الباكر على الساحل الجنوبى الشرقى.

الرياح.. تهب على الساحل الجنوبى الشرقى رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة فيما تهب على بقية مناطق السلطنة رياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.

حالة البحر.. هادىء الى متوسط الموج على جميع سواحل السلطنة ويصل اقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.■

الصيدليات المناوبة

الثلاثاء ٢٠٠٧/١٢/٤

مسقط

٨م - ٨ص الحشار - ولاية مطرح - روي........ ☎ ٢٤٨٣٣١١٥
٨م - ٨ص المنتصر - ولاية بوشر - العذيبة........ ☎ ٢٤٤٩٢٣٣٩
٨م - ٨ص العاصمة - ولاية السيب - الحيل الجنوبية.... ☎ ٢٤٥٤٣٥١٣
٨م - ٨ص مسقط - ولاية السيب - المعبيلة الجنوبية..... ☎ ٢٤٤٥٦٣٤٤
١ظ - ٤م الرازي - ولاية مطرح - وادي حطاط........ ☎ ٢٤٨٧٦٣٦٤
١ظ - ٤م الحشار - ولاية بوشر - العذيبة........ ☎ ٢٤٥٩٥٠١٥
١ظ - ٤م التاج - ولاية السيب - الخوض........ ☎ ٢٤٥٤٢١١٨
١ظ - ٤م أبو آسية - ولاية السيب - المعبيلة الجنوبية.... ☎ ٢٤٤٥١٣٤٧

الشرقية - صور

٨م - ٨ص مصيرة - بالقرب من مجمع صور الصحي... ☎ ٢٥٥٤٤٠٣٣
١ظ - ٤م ابن سينا - السوق التجاري........ ☎ ٢٥٥٤٠٦٦٩

الشرقية - ابراء

٨م - ١ص اللماع - علاية ابراء........ ☎ ٢٥٥٧١٨٦٠

الشرقية - المضيبي

٨م - ١ص بدر الجشمي - نيابة سناو........ ☎ ٢٥٥٢٤٥٣٣

البريمي

٨م - ٨ص اليمامة - بجانب وحدة البريد........ ☎ ٢٥٦٥٢٢٢٥
١ظ - ٤م الحياة - شارع الصعراء........ ☎ ٢٥٦٥٤١٨٨

الظاهرة - عبري

٨م - ٨ص سارة - المرتفع........ ☎ ٢٥٦٩١٤٢٤
١ظ - ٤م الزيانة - العراقي........ ☎ ٢٥٦٩٤٤٥٨

الباطنة - الرستاق

٨م - ١ص المصلحي - السوق التجاري........ ☎ ٢٦٨٧٧٦٨٧

الباطنة - بركاء

٨م - ١ص مسقط - السوق التجاري........ ☎ ٢٦٨٨٥٣٧٢

الباطنة - صحم

٨م - ١ص مسقط - قرب مدرسة يعرب بن بلعرب.... ☎ ٢٦٨٥٤١٥٨

الباطنة - صحار

٨م - ٨ص صحار - أمام مستشفى صحار القديم.... ☎ ٢٦٨٤١٨٢٥
١ظ - ٤م العلمية - السوق التجاري........ ☎ ٢٦٨٤١١٧٤

الداخلية - نزوى

٨م - ٨ص القلعة - فرق........ ☎ ٢٥٤٣١٦٦٦
١ظ - ٤م الحذفة - مرفع دارس........ ☎ ٢٥٤٢٦١٠٢

ظفار

٨م - ٨ص المواساة - شارع ٢٣ يوليو........ ☎ ٢٣٢٩٩٣٩٣
١ظ - ٤م الايمان - صلالة........ ☎ ٢٣٢٩٠١٧٠

المهدي يدخل خط التقارب السياسي مع البشير

الخرطوم - الوطن:

■ يشهد المسرح السوداني حالياً حراكاً سياسياً على صعيد الوفاق وجمع الصف الوطني، وبشكل لم تشهده الساحة السياسية منذ استيلاء الجيش على السلطة في ٣٠ يونيو ١٩٩٨م وجرت اتصالات مكثفة ولقاءات ماراثونية بين حزب المؤتمر الوطني (الحاكم) والقوى السياسية المعارضة، وذلك عقب الدعوة التي أطلقها الرئيس السوداني عمر البشير لإيجاد أرضية مشتركة بين كل الأحزاب السودانية للاتفاق على ثوابت وطنية تحفظ أمنها واستقرارها. وكان حزب المؤتمر الوطني قام بزيارات لمقار ودور الأحزاب السياسية المؤثرة في المسرح السوداني، وعقد معها اجتماعات بهدف تنويرها بملابسات وتداعيات أزمة الشريكين وذلك في أعقاب التصعيد الذي شهدته الأزمة. وعلى خلفية ذلك الحراك وتداعيات الأزمة السياسية بين الشريكين ونتائجها، بدا ان هناك تقارباً سياسياً بين المؤتمر الوطني وحزب الأمة القومي الذي التقى وزعيمه الصادق المهدي بالرئيس البشير، بقصر الرئاسة مؤخراً بعد قطيعة سياسية بين حزبيهما امتدت لأكثر من (٥) سنوات على خلفية اتهام المهدي للمؤتمر الوطني باختراق حزبه وشقه وإغراء مساعده مبارك الفاضل المهدي بالمشاركة في الحكومة بعيداً عن حزب المهدي. ويرى مراقبون بالداخل ان مدخل التقارب بين حزبي المؤتمر الوطني الحاكم، والأمة القومي المعارض كان بلا شك هو لبروز أزمة الشريكين (المؤتمر الوطني والحركة الشعبية) خاصة وان العلاقة بين الأخيرة وحزب الأمة تشهد تدهوراً كبيراً ويضاف الى ذلك ان للحضور المكثف والرفيع لحزب الأمة أثناء انعقاد المؤتمر العام للحزب الحاكم أثراً ايجابياً في نفوس المؤتمر الوطني الذين عبروا عن تقديرهم لتلك المشاركة الفاعلة من قبل حزب المهدي.■

سبعة جرحى في انفجار جنوب كوسوفو

■ بريشتينا (صربيا) - أ.ف.ب: اصيب سبعة اشخاص بجروح بينهم اثنان اصاباتهما بالغة، في انفجار وقع مساء امس الاول في ملهي ليلي في بريزرين جنوب كوسوفو، على ما افاد الاثنين بيان لشرطة كوسوفو. واوضح بيان الشرطة ان الشخصين المصابين بجروح بالغة هما (في حال حرجة) مضيفا ان بين الجرحى ثلاث نساء ضمنهن بلغارية والبانية. واضاف البيان (تم فتح تحقيق في الانفجار الذي لم تعرف على الفور دوافعه). ووقع الانفجار في ملهي ليلي في بريزرين (٩٠ كلم جنوبي بريشتينا) واقليم كوسوفو الذي تديره الامم المتحدة تقطنه اغلبية البانية تطالب باستقلاله.■

بوتين: تطبيق معاهدة القوات التقليدية بأوروبا مرهون بتصديق شركاء الناتو

■ موسكو - أ.ف.ب: لم يستبعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس ان تعيد روسيا تطبيق معاهدة القوات التقليدية في اوروبا اذا ما صادق الشركاء في الحلف الاطلسي على صيغتها المعدلة و(بدأوا بتطبيقها). وقال بوتين اثناء زيارة مركز البناء الفضائي (ان بي او لافوتشكين) في خيمكي في ضاحية موسكو (اذا صادق شركاؤنا على هذا الاتفاق وبدأوا بتطبيقه، فاننا لا نستبعد العودة اليه بالكامل. لكننا لن ننتظر الى الابد). وكان الكرملين اكد الجمعة الماضية ان تعليق مشاركة روسيا في معاهدة القوات التقليدية في اوروبا يبدأ في الثاني عشر من ديسمبر.

ووقعت دول الحلف الاطلسي وحلف وارسو المعاهدة في ١٩٩٠ قبل سنة من انهيار الاتحاد السوفيتي. وهذه المعاهدة التي تحد من نشر دبابات وطائرات واسلحة ثقيلة في القارة، جرى تعديلها في اسطنبول في ١٩٩٩ لتأخذ بالاعتبار سقوط الكتلة السوفيتية. لكن دول الحلف الاطلسي لم تصادق على الصيغة المعدلة متذرعة باحتفاظ روسيا بقوات لها في مناطق انفصالية موالية للروس في جورجيا ومولدافيا وهما جمهوريتان من الاتحاد السوفيتي السابق. وموسكو التي صادقت على الصيغة المعدلة للعام ١٩٩٩، تطالب دول الحلف الاطلسي بأن تحذو حذوها.■

مبارك يطرح رؤية افريقيا إزاء كافة القضايا المطروحة

القاهرة - الوطن:

■ غادر الرئيس المصري حسني مبارك القاهرة متوجها إلى اليونان، وسيتوجه بعدها إلى البرتغال للمشاركة في القمة الثانية بين دول أفريقيا ودول الاتحاد الأوروبي والتي سيطرح فيها الرئيس مبارك مواقف أفريقيا إزاء كافة القضايا المطروحة على القمة. وسيسلم الرئيس مبارك وهو الرئيس الحالي للقمة الأفريقية الأوروبية الرئاسة إلى البرتغال خلال قمة لشبونة بإعتبارها الدولة التي تتولى رئاسة القمة الثانية التي ستشهد حضورا مكثفا يشمل ٥٤ دولة أفريقية، جنبا إلى جنب مع ٢٧ دولة من الاتحاد الأوروبي. أما زيارة الرئيس مبارك لليونان، فستتضمن حفلاً تقيمه جمعية أصدقاء مكتبة الاسكندرية في اليونان يتسلم الرئيس خلاله قلادة رفيعة تكريما لسيادته ولجهود مصر في إحياء مكتبة الاسكندرية القديمة، فضلا عن التقاء الرئيس مع كبار المسؤوليين ورجال الأعمال اليونانيين.■

أبو الغيط: الولايات المتحدة أصبحت جزءا من معادلة الأمن القومي العربي

القاهرة - الوطن:

■ أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الحضارة الإسلامية تتعرض للكثير من الصدامات وأن الولايات المتحدة أصبحت موجودة في قلب العالم العربي في العراق وأصبحت جزءا من معادلة الأمن القومي العربي؛ حيث يوجد ١٦٠ ألف جندي أميركي بالإضافة إلى ١٥٠ ألفًا آخرين من شركات الأمن في قلب العالم العربي بالعراق. وأضاف أبو الغيط في محاضرة ألقاها أمام الجمعية المصرية للقانون الدولي تحت عنوان (السياسة الخارجية والتحديات الحالية) أنه لا يجب السماح بوجود تهديدات لمصر من منطقة الجوار القريب، مشددًا على أن ذلك خط أحمر لا ينبغي تجاوزه، ومشيرًا إلى أن الأمن القومي المصري مرتبط بالأمن القومي العربي والحضارة الإسلامية، كما أوضح أن أمن مصر القومي يبدأ من حدود أفغانستان وباكستان شرقاً وصولاً إلى الدار البيضاء غربا ومن الإسكندرية وما بعدها وحتى الولاية الاستوائية في السودان والكونغو جنوبًا.

وأضاف أحمد أبو الغيط أن السودان عمق استراتيجي لمصر والعكس، مشيرًا إلى أن السودان معرض للانقسام ويمر بأصعب اللحظات منذ استقلاله عام ١٩٥٦ ويتعرض لشد وجذب بين الشمال والجنوب وهناك تمرد في الغرب بدارفور يهدد وحدة السودان ويهدد بتدخلات أجنبية، وموضحًا أن السودان إذا ما شهد حروبًا داخلية فإن ملايين السودانيين الذين تهتم مصر بتأمينهم سيهاجرون إلى مصر. وأضاف أبو الغيط أن البعض يتصور أن المسألة بالنسبة لمصر مسألة مياه وهذا غير صحيح، مؤكدًا أن المياه لا دخل لها في هذا لأن المياه يحكمها اتفاقيات دولية ملزمة للدول، مشددًا على أن مصر تتحرك انطلاقًا من إحساسها بالأمن القومي العربي، إضافةً لكون مصر تريد أمن أهلها في السودان وألا يتعرضوا لصعوبات. وأشار أبو الغيط إلى أن لمصر قوات في جنوب السودان يبلغ قوامها نحو ٢٠٪ من القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة هناك، كما أن مصر يمكن أن تضع نحو ٢٥ في المائة من حجم القوة التي سيتم تشكيلها في دارفور من جانب الأمم المتحدة، مؤكدًا اهتمام مصر بدول حوض النيل كمحور أساسي للدبلوماسية المصرية.

وبشأن رؤيته للقضية الفلسطينية، قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن لم الشمل ورأب الصدع بين حماس وفتح سيخدم بشكل مباشر القضية الفلسطينية، موضحًا أن المسألة هي أن حماس ماضية في طريق كفاح وصدام مع إسرائيل وهناك سلطة فلسطينية ترى أن المفاوضات هي السبيل، ولا شك أن إسرائيل والولايات المتحدة لن يقبلا بمفاوضات حقيقية إلا إذا قامت السلطة بعزل حركة حماس في ظل سياستها الحالية أو أن تتغير حركة حماس.

واختتم أبو الغيط حديثه بالتأكيد على أن سياسة مصر الخارجية لها أداتان أو ذراعان هما الدبلوماسية والحرب أو الدفاع لتنفيذ هذه السياسة الخارجية، وأن الفلسفة الحاكمة للتحرك السياسي الخارجي لمصر تقوم على تأمين الإقليم من الاضطرابات من خلال الدبلوماسية الوقائية - وسرعة التحرك لاحتواء الأزمات والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاستقرار بالمنطقة إضافة للهدف الأعلى وهو توفير أكبر قدر من الدعم الدولي لعملية التنمية الداخلة بكافة جوانبها ومن بينها تأمين ورعاية مصالح المصريين بالخارج والترويج للمصالح الثقافية والحضارية لمصر.■

كابول: مقتل عدد من طالبان في قصف للتحالف

■ كابول - أ.ف.ب: قتل عدد من عناصر طالبان أمس الاول في جنوب افغانستان جراء قنبلة القتها طائرة تابعة للتحالف العسكري واستهدفت قائدا في الحركة متهما بانه يقف وراء خطف صحفي ايطالي، كما اعلن التحالف أمس واستهدف قصف التحالف قائدا في حركة طالبان يشتبه في انه متورط في عملية خطف الصحفي الايطالي دانيال ماستروجياكومو في مارس والذي افرج عنه بعد اسبوعين من الاحتجاز في افغانستان. وجرت عملية القصف في اقليم موسى قلعة (جنوب) الذي تسيطر عليه حركة طالبان منذ عشرة اشهر. وقال التحالف ان هذا القائد في طالبان الذي لم يكشف عن هويته، اعتبر كذلك مسؤولا عن عدد من الهجمات ضد قوات التحالف. واستهدفت السيارة التي كان فيها القائد في طالبان مع اربعة مقاتلين اخرين، وكان افرج عن الصحفي دانيال ماستروجياكومو (٥٢ عاما) بعد اسبوعين من خطفه في عملية تبادل مع خمسة سجناء من طالبان. الا ان سائقه ومترجمه قتلا بيد الخاطفين. واثارت ظروف الافراج عن الصحفي الايطالي انتقادات جمة في افغانستان والخارج.■

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات...تتمات

بمشاركة جلالته

وشارك حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسة العمل الاولى المغلقة للمجلس الأعلى في فندق شيراتون الدوحة مساء امس حيث ناقش القادة خلال الجلسة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة.

كما اطلع القادة على تقرير من معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول مسيرة مجلس التعاون الخليجي. وسيعقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس جلسة عملهم المغلقة الثانية اليوم.

وأكد معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى تصريح لوكالة الانباء العمانية ان الانجاز الهام على صعيد قمة الدوحة هو اعتماد السوق الخليجية المشتركة الى جانب القرارات الأخرى.

من ناحية اخرى حضر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - حفل العشاء الذي أقامه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر مساء امس بفندق شيراتون الدوحة وذلك تكريما لاخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يشاركون فى اعمال الدورة الثامنة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما حضر الحفل أعضاء الوفد المرافق لجلالة السلطان المعظم والوفود المشاركة في مؤتمر قمة الدوحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والوزراء بدولة قطر. وكان جلالته - حفظه الله ورعاه - قد أدلى ببيان صحفي عقب وصوله الدوحة فيما يلي نصه: يسعدنا ونحن نصل بحفظ الله ورعايته إلى دولة قطر الشقيقة أن نعرب عن بالغ سرورنا للمشاركة مع إخواننا قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أعمال القمة الثامنة والعشرين للمجلس برئاسة صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. إن مسيرة مجلس التعاون خلال السنوات الماضية رسخت أسسا متينة للتعاون في مجالات عدة إلا أنه علينا أن نكون أقوى عزما على تحقيق المزيد مما تصبو إليه شعوبنا من تقدم وازدهار. ولا شك أن انعقاد القمة في ضيافة دولة قطر الشقيقة وبرئاسة أخينا العزيز صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيهيئ لنا - بإذن الله تعالى - كل أسباب النجاح والخروج بنتائج طيبة.. مبتهلين إلى المولى القدير أن يمدنا بعونه وأن يكلل جهودنا بالتوفيق والسداد.. إنه سميع مجيب. وقد ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر كلمة افتتح بها أعمال القمة نبه فيها إلى أن الأجواء المحيطة بالمنطقة والعالم شديدة الخطورة، معربا عن اعتقاده بأن هذه الخطورة لا تمس الأمن فقط ولكنها تمس سبل التقدم ومستويات الإنتاج والعيش والرخاء وكافة مناحي الحياة في العالم اليوم. ولفت سموه إلى ضرورة أن تتفهم كافة أطراف الأزمة المستحكمة في المنطقة مؤكدا أن أوضاع المنطقة (لا تتحمل اشتداد الضغوط وإلا أفلت زمام الأمور).كما ألقى فخامة الرئيس محمود أحمدي نجاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية كلمة قدم خلالها بعض المقترحات لتعزيز العلاقات وتنمية التعاون الاقتصادي والأمني بين إيران ودول المجلس تضمنت تعزيز منظمة التعاون الاقتصادي.

وفي هذا الإطار قال معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن الاقتراحات التي طرحها الرئيس الإيراني تشكل مؤشرات إيجابية تصب في مصلحة أمن واستقرار وازدهار المنطقة.

وقال: نحن نرحب بهذه المقترحات في مجلس التعاون.. كما أشار إلى أن حل أي خلافات بين الدول هو الذي يمكن المجموعة من تحقيق التعاون في مختلف مناحيه.

وفي إجابة على سؤال من أحد الصحفيين حول تخصيب إيران لليورانيوم أوضح سعادة الأمين العام لمجلس التعاون أن أى تخصيب لليورانيوم يتم وفقا للقواعد الدولية وفي ظلها وبما يتلاءم مع ما نصت عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية (هو عملية سليمة).

جلالته يبعث

أثناء عبور جلالته أجواء بلدانهم في طريقه إلى دولة قطر. لحضور أعمال الدورة الثامنة والعشرين للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أعرب فيها جلالته عن تحياته الطيبة وأمنياته الصادقة لهم بموفور الصحة والسعادة ولشعوب دولهم اطراد التقدم والنماء.

RUWI CINEMA سينما روي
AMERICAN GANGSTER (ENGLISH) (CP : 418) DENZEL WASHINGTON, RUSSELL CROWE, JOSH BROLIN, SHOW TIME : 2.00 P.M, 4.45 P.M, 7.45 P.M, 10.30 P.M.
THE INVASION (ENGLISH) (CP : 395) NICOLE KIDMAN, DANIEL CRAIG, JEREMY NOORTHAM. SHOW TIME : 2.00 P.M, 4.00 P.M, 10.30 P.M.
BEOWULF (ENGLISH) (CP : 400) ANGELINA JOLIE, BRENDAN GLEESON, ANTHONY HOPKINS, RAY WINSTON. SHOW TIME : 7.00, 10.30 P.M.
SUKKAR BANAT (CARAMEL) (ARABIC) (CP : 413) NADINE LABAKI, SIHAM HADDAD, YASMINE AL MASRI. SHOW TIME : 7.00 P.M, 9.00 P.M.
OM SHANTI OM (HINDI) (CP : 384) SHAHRUKH KHAN, DEEPIKA PANDUKONE. SHOW TIME : 4.00 P.M, 6.00 P.M.
DHAN DHANA DHAN GOAL (HINDI) (CP : 416) JOHN ABRAHAM, BIPASHA BASU, ARSHAD WARSI. SHOW TIME : 4.00 P.M, 7.00 P.M, 10.00 P.M.
KHUDA KE LIYE (URDU) (CP : 417) SHAN, NASEERUDDIN SHAH, IMAN ALI, FAWAD KHAN. SHOW TIME : 7.00 P.M.
قم بزيارتنا على الموقع الالكتروني WWW.RUWICINEMA.COM
AL BAHJA سينما البهجة
OCEANS THIRTEEN
Cinema is under Renovation.
"OPENING SOON"
E-mail: bahjacin@omantel.net.om / Website: www.albahjacinema.com